

# بث مباشر | هدية السماء إلى أهل الأرض | نبيل العوضي

نبيل العوضي

يفتح الله باب التوبة. ويذكرهم بنشأتهم. ثم يذكرهم بالامم السابقة. يعني هذا الرب الذي تكفرون به انه اهلك عادن الاولى. وثمود فما

ابقي. هم يعرفون عاد وثمود قريش وصلتهم الاخبار. وعاد في الجنوب الشرقي جنبهم في الجزيرة. وثمود في الشمال - 00:00:00

كلها قريبة منهم يعرفون عاد وثمود. الناس تتناقل الاخبار اولى وثمود فما ابقي. وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم واطغى

والمؤتفكة. اهوى حملها الى السماء. ثم قلبها ورماها على الارض - 00:00:30

فغشاها ما غشا حجارة. فبأي هذا نذير من النذر الاولى. قلوبهم الان الان كل واحد فيهم خائف. ليس لها من دون الله كاشفة. افمن

هذا الحديث تعجبون. وتضحكون ولا تبكون - 00:01:00

كلهم لا صامتون. والنبي يقرأ والقلوب الان خلاص مع القرآن. مشركون. لكن ان القلوب القرآن سحبها. افمن هذا الحديث تعجبون؟

وتضحكون ولا وانتم سامدون اعبدوا سجد النبي فسجد المشركون كلهم. كلهم خروا ساجدين. فيقول ليش تجدون؟ ما يدرون ليش

تجدوا اصلا؟ هم خلاص - 00:01:40

عاشوا مع القرآن مع القرآن لما سجد النبي سجدوا معه. سجد النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان انتهى. التفت وراءه وعلم

ان القوم سجدوا. ففرح ظن انهم امنوا هم في داخلهم يعلمون انه الحق - 00:02:20

قال امنتم؟ ايش يقولون؟ ابو جهل يشوف ايش سويننا احنا؟ ليش سجدنا اصلا ينظر لمن فقال ابو جهل لا لا ما امننا سجدتم؟ لا لا

تذكرنا الهتنا فسجدنا لها شوفوا الغباء ها شوفوا العمى والله عمى البصيرة عمى القلب والبصيرة سجدتم لله لان الفطرة هي التي

تحكمت القلب - 00:02:40

هو الذي حكم لكن العناد والكبر جعلهم يكفرون حتى في هذه اللحظة. بل ان الخبر انتشر قبل ان ينكروا ظن اهل قريش ان كبار

قريش امنوا ووصل الخبر لمن؟ وصل الخبر لاهل الحبشة. المهاجرون وصل اليهم - 00:03:10

الخبر ان اهل قريش امنوا ورجعوا. بعدين صارت الهجرة الثانية. رجعوا بس من مجرد اشاعة اشاعة. ان اهل قريش امنوا بهذا الدين.

ما الذي جعلهم يسجدون؟ القرآن انا على جبل لرأيتته خاشعا لرأيتته خاشعا متصدعا - 00:03:30

احد الشباب يقول لي يقول لي كنت ذاهبا عياذ بالله الى حفلة فيها ذلل. منها ليلي. يقول وانا بالطريق خلاص ما عندي اي تردد يقول

فتحت الاذاعة يعني هكذا ابي اشغل الراديو يقول حط - 00:04:00

الاذاعة القرآن. يقول والله اول ما فتحتها قدر الله ان افتح. يقول واذا صوت جميل اقرأوا القرآن. يقول انا وبين رايح؟ رايح والعياذ

بالله لفاحشة. وفتحت الاذاعة قراب. يقول تدري - 00:04:30

اي اية كانت تقرأ اول ما فتحتها اول ما فتحتها بقدر الله وراودته التي هو وفي بيتها عن نفسه. يقول اقسم بالله اوقفت السيارة وانا

ابكي. يقول كان الله طه يكلمني مباشرة - 00:04:50

تواب اعرف الشخص بنفسه وقالت هيت لك قال يقول توقفت ومن تأثري جلست ابكي في السيارة. يقول كأن الله ارسل من يقرأ علي

هذا القرآن. قلت له بعدين قال مو بس ما رحت. اعلنت توبتي لله عز وجل. ترى - 00:05:20

تفتح قلبا اية تشرح صدرا اية تغير الدنيا كلها اليوم احنا اليوم عندنا كنز والله القرآن بس القرآن. يترجم ويفسر للامم. شوف الناس

اللي راح تسلم. ما تحتاج حتى شرح كبير. مجرد قراءة - 00:05:50

او ترجمة بسيطة بس بسيطة. واحد من الفرنسيين يوم من الايام يقول انا ما اعرف الاسلام ولا اريد الاسلام ولا شي. يقول يوم من

الايام اخذت اقرأ شيئاً من المصحف - 00:06:10

افسر يقول وجدته اخذت اقرأ. ابي اشوف الاسلام هذا شنو؟ يقول ما فتحت الا على سورة القمر اقتربت الساعة وانشق القمر. يقول  
فاخذت اقرأ التفسير ان القمر ايام نبهم انشق ثم التحم فاخذت اضحك. يقول ورميت المصحف. قلت هذه اساطير - 00:06:30  
هذه خرافات. القمر هذا الكوكب ينشق ثم يرجع. ايش الكلام هذا؟ يقول رميته ونسيت يقول وظل الامر بعد سنين نسيت. يقول وفي  
يوم من الايام كنت التلفاز فضائية وكان التقرير مقابلة السي ان ان اظن او البي بي سي احدى القنوات العالمية - 00:07:00  
كانت مقابلة مع ضيف من وكالة ناسا. كان يعني حوار ثقافي او عن موضوع الفضاء والكواكب وغيره. يقول اخذت انظر واشاهد  
البرنامج جميل كان. يقول اثناء حديثه تكلم عن القمر بدأ يتكلم عن القمر فقال هذا القمر الذي نشاهده اليوم هناك ادلة ونظرية تقول -

00:07:30

ان هذا القمر يوم من الايام انفصل نصفين. والتفوير الذي تشاهدونه الان في خط هذا احد الادلة اللي قد تثبت هذه النظرية. هو ما  
يؤكد لكن يقول قد تكون هذه النظرية - 00:08:00

والتصوير واختلاف التربة هنا وهنا. التصوير الداخلي بالموجات يبين ان هناك قسمين للقمر وقد يكون يوم من الايام انشق نصفين.  
يقول فاذا بي اذكر انا سمعت الكلام هذا من قبل - 00:08:20

من اين ما ادري؟ فظلمت اذكر اذكر انا وبن سامع هذا الكلام؟ يقول فوق في قلبي كانه كتاب المسلمين. قبل سنوات انا قرأت  
هذه الجملة. ورميت المصحف. يقول فاخذت ابحت عن - 00:08:40

مصحفي مرة اخرى وفتحته بعد سنوات يقول واخذت ابحت عن هذه الجملة صفحة صفحة يقول حتى قلت الى الجملة نفسها  
وقرأت فاذا به كأني وجدت اكتشاف الان وجدت شيئاً ما وجده غيري هذا الذي - 00:09:00

يثبت اليوم العالم في ناسا عند المسلمين من مئات السنين الف واربع مئة سنة. يقول وبعد هذه لحظة وقر الايمان في قلبي. واسلم  
الرجل وبدأ يذكر قصته للامم. انه القرآن لان - 00:09:20

اجتمعت الانس الجن والانس على ان يأتوا بمثل هذا القرآن؟ ما يأتون بمثله ومسجدي ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا من يتحدى  
القرآن؟ احد الناس الجهلة سمع اية في القرآن قال انا اتحداها. اي اية - 00:09:40

قال يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له. كل القرآن نستمع له صح؟ اش معنى هالمثل؟ الله يقول استمعوا له يعني مجتمع عام  
لاستماع خاص بهالاية بعد. راح تكتشفون فيه اشياء. ان الذين تدعون من دونه - 00:10:00

كل الالهة التي تدعونها من دون الله كل الانس والجن. لن يخلقوا ذبابا. ولو اجتمعوا له من يقرأ خلق الذباب يجد العجب العجاب. لن  
اتكلم عن خلقه. شوف الشطر الثاني. وان يسلمن - 00:10:20

الذباب شيئاً لا يستنقذوه منه. شنو معناه؟ وان يسلمهم الذباب شيئاً. يعني لو الذبابة تأكل شيئاً لم ترجعوه جاء احدهم قال انا  
استنقذه. شلون؟ قال اول اأكل الذباب الطعام؟ اذبحه؟ اشقوا بطنها؟ اخرج الطعام. هو صحيح. اي حيوان؟ اي حيوان - 00:10:40

اذا اكل طعاما بيبي له وقت حتى يهضم عملية الهضم تحتاج احيانا ساعات. فانا اول ما يأكل الحيوان الطعام اذبحه وشق بطنه اطلع  
من المعدة الطعام استنقذته. قال سافعل نفس الشيء في الذباب وهنا اكون قد - 00:11:10

تحديث الاية ويسلمهم الذباب شيئاً. الله شيقول؟ لا يستنقذون منه. لكن الجاهل ما يدري ليش الله ذكر الذباب؟ لان في الذباب شيء  
اخر. ما كان يعلمه حتى محمد عليه الصلاة والسلام. شنو في الذباب؟ الذباب من - 00:11:30

من الكائنات القليلة جدا اللي شتسوي؟ اول ما تقع على الطعام ما تأكل تخرج انبوبة شوف الان شيصير تخرج الدبابة انبوبا على  
الطعام ما تأكله فتفرز الهضم على الطعام وهو خارجها. عرفت؟ ينهضي الطعام للحين ما اكلته - 00:11:50

ينهضم الطعام كله اول شيء. عقب ما ينهضم ما عنده معدة اصلا. تمتص الطعام خارجي كامل. تمتص الطعام وينتشر في الجسم  
مباشرة. طاقة وخلايا. لهذا حدد الله الذباب وان يسلمهم الذباب شيئاً. وان يسلمهم الذل - 00:12:20

ضعف الطالب والمطلوب رأيت القرآن من يتحدى القرآن؟ كلام الله وكلام بشر. كلام رب العزة. كلام الله جميل حتى الايات التي نمر

عليها اليوم انا انصح الحفاظ الاحباب ان يبدأوا بالتفسير يعرفوا معنى القرآن - 00:12:50

حتى يشرحوه للناس. والله المسلمين قبل غيرهم يحتاجون للتفسير. كل الجامعات لما اذهب خصوصا الجامعات اقول لهم من منكم يحفظ؟ قل اعوذ برب الفلق. يسكتون. كلنا نحفظ اقول لهم بعدها من منكم سأل نفسه سؤالاً يوماً ما ما معنى الفلق؟ ما معنى -

00:13:20

ما معنى وقب؟ ما معنى نفاثات؟ ما معنى العقد؟ خمس كلمات لو سألتها اغلب طلاب الجامعات؟ لقد الوهاها لا ندري بل سلهم عن

اصغر سورة في القرآن. الكوثر - 00:13:50

لما انزلت؟ وما معنى شانك؟ وفي من انزلت؟ وما معنى الابتر؟ والله لوجدت الاكثرين ما ندري تريد الاغرب؟ اول سورة حفظناها في

حياتنا. الغالبية اول الصورة حشوفها وهو طفل صغير - 00:14:10

عمره سنتين ثلاث سنوات يحفظونه. والان عمره ثلاثين اربعين سنة. مر على هذه السورة كل يوم يقرأها يمكن بكل صلاة. الى اليوم ما

سأل سلفته سؤالاً ما معنى الصمد؟ تبي تفسيرها؟ او الحكم لي على هذه الظاهرة - 00:14:40

انا اعتبره كارثة. كارثة ثلاثين سنة يقرأها كل يوم. عمره ما سأل نفسه سؤالاً ما معنى الصمد جهاز بسيط خمس ثواني اطلع المعنى

بدقيقة اعرف التفسير دقيقة وحدة. لو كل منا يقضي - 00:15:00

عشر وقت بالاجهزة في الكلام الفاضي يجعل مو العشر واحد بالمنة. من وقته يجعله في تفسير القرآن صرنا علماء في تفسير كتاب

الله جل وعلا. لكن الوقت يضيع. ولهذا الواحد فينا يسمع القرآن ما يتدبر لانه ما يعرف المعنى - 00:15:20

فلا يتدبرون افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها قلوب مقفلة وحدة يقول يوم من الايام هي ذكرت قصتها تقول سئمت الحياة لا

اصلي ومشغولة باللاغاني واللعب والله والطرب والعلاقات والعشق والغرام. حالها حال بعض البنات اليوم. تقول سئمت الحياة حتى

قررت الانتحار - 00:15:40

كنت في تلك الليلة اريد النوم ما استطعت النوم. ابي انا مو قادر انا. تعبت مليت. تقول فقررت ان كان خلاص تقول فذهبت الى

المطبخ انظر للسكين اخذ السكين واقتل نفسي وخلص - 00:16:20

بتلاقي السكين يؤلم. ابي انتحر بس ما اعرف شلون. تقول فتحت النافذة عشان ارمي نفسي تعبت من الحياة ابي اي طريقة افتك

خلاص. يقول فتحت النافذة وكان الظلام حالكا بدأ النور يشق دربه. تقول الفجر اذن وهي ما تصلي - 00:16:40

وعند بيتنا مسجد انا لا ابالي بالمسجد لكن اخذت انظر هل اروي نفسي ولا ما ارمي نفسي انتحر ولا ما انتحر مترددة الان البنت تقول

فجأة فاذا الامام يصلي والسماعات الخارجية مفتوحة. تقول فسمعت كلامه ماذا يقرأ - 00:17:10

ايش يقرأ هذا؟ كان يقرأ قاف وبدأ من قوله ما توسوس به نفسه. ونحن اقرب اليه من حبل الوريد. اذ يتلقن المتلقيان عن اليمين وعن

الشمال تقول اخذت اسمع تقول بدأت اسمع ثم قرأ - 00:17:30

وجاءت سكرة الموت بالحق. تقول فاخذت ابكي. لا ادري لم ابكي اصلاً؟ يقول بدأت ابكي وابكي وابكي. واخذ يقرأ ويقرأ تقول حتى

جلست على الارض وانا ابكي توها بتنتحر. سمعت قرآن بكت. تقول فاغتسلت. فصليت الفجر. تقول والله - 00:18:10

شعرت بسعادة ما شعرت بها في حياتي كلها. شنو اللي غيرها؟ قرآن. من الذي بدل حالها القرآن ترى القرآن مو شي سهل يا اخوان.

القرآن يغير البشر كلهم. بل هل تصدق ان هذا القرآن يؤثر حتى - 00:18:40

الحيوانات يؤثر حتى على الطير. يؤثر ربما حتى على الجماد. في دراسات الله اعلم بصحتها لكن الجبل الله يقول يخشع. الجبل يتأثر

الا قلوب بعض البشر اعوذ بالله. اشد صلابة من - 00:19:00

الصخر وقساوة من الصخر. القرآن انه كلام الله جل وعلا. يوم من الايام النبي عليه الصلاة والسلام ينتظر عائشة في البيت صلوا

العشاء وعائشة تأخرت فلما دخلت قال اين كنت - 00:19:20

قالت كنت في المسجد اسمع احد اصحابك يقرأ القرآن. من من مولى ابي حذيفة كان صوته جميل. وهو من الذين اظنهم استشهدوا

في اليمامة. في معركة اهل الردة اظنه استشهد هناك - 00:19:40

ويقرأ القرآن سأل المولى ابي حذيفة فلما سمع النبي بهذا خرج مع عائشة رجع المسجد يستمع اليه النبي يستمع له. الله اكبر. فلما استمع لقراءته الشجية. قال الحمد لله الذي جعل في امتي مثل هذا - [00:20:00](#)

الحمد لله اللي في الامة امثال هؤلاء القراء الذين الواحد اذا استمع لقراءتهم خشع قلبه قرآن الله نزل احسن الله نزل احسن في حديث كتابا متشابها. كتابا متشابها كتاب تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم - [00:20:20](#)

ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. بالخوف وبالرجاء شفت شوي خوف وشوي رجاء هذا القرآن هكذا نعيش مع القرآن. احدهم يقول كنت حارسا لمعسكر. يقول انا في الحقيقة لا اصلي منذ زمن. حتى الجنابة ما اغتسل - [00:21:00](#)  
اصلا وماسك شراسة في معسكر جيش. يقول وكان جنب المعسكر في مسجد. الناس تصلي وانا ما اصلي؟ قلبه قاسم. يقول ذاك اليوم جاءنا شيخ واعظ المعسكر مستدعيه وسووا محاضرة في المسجد. يقول وكان يشرح اية من القرآن وانا استمع له في السماعات الخارجية - [00:21:30](#)

اي اية كان يشرحها الشيخ يا حسرتاه ان تقول نفسي يا حسرتا على ما فرطت في جنب اخذ يشرح الاية طول الدرس. يقسم انني من شدة الخوف والبكاء يقول جلست على الارض ما استطعت ان اقف. يقول جلست ودموعي تنهمر من هذه الاية - [00:22:00](#)  
متى صنعت بحياتي؟ ماذا فعلت بدنياي؟ يا اخوان القرآن يغير الناس. ما بالك بصاحب القرآن نفسه اذا الناس يتغيرون شلون الحامل القرآن؟ ترى حامل القرآن غير عن البشر. حتى مشي غير جلسته - [00:22:40](#)  
صلاته غير. لو القرآن غيره. ولهذا حتى خلقه غير. تجده ما يغضب لانه يذكر قول الله والكاظمين الغيظ. تجد ابهار بامه لان في قلبه وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين - [00:23:00](#)

الدين احسانا تجد في قلبه مؤثر فيه ابن قدامة يذكر قصة رجل كل من الاثرياء غني ثري. عنده مركب. يعبر من نهر الى نهر. وش يسوي في رحلته في المركب يأتي بمغنية قانية. وعازف يعزف له - [00:23:20](#)  
ومن يرقص يسوي حفلة وهو يشرب. غني ثري فاجر ولا يهमे احد. وهو يمر على ضفاف النهر رأى شابا صغيرا فرآه من بعيد والدنيا ستغرب الان الشمس ولا احد سياخذ - [00:23:50](#)

خذه يريد ان يعبر الى الضفة الاخرى. فقال له تريد ان نوصلك؟ شيسوي مسكين؟ شاب صغير. غلام يمكن قال ان سمحت ركب معكم. قال تعال تعال اركب اركب نوصلك الى الضفة الاخرى - [00:24:10](#)

يقول وجلس في ناحية المركب. الغلام الشاب هذا يحفظ القرآن. وهؤلاء وطرب وشرب. قال له تعال شاركنا. قال لا اريد. انه معنا. ما ابي. القرآن يحفظ الانسان تجده حتى لو لها الناس ميلها معهم. لو غفل الناس ما يغفل صاحب القرآن غير. وهو جالس في طرف المركب هذا - [00:24:30](#)

يشترى الفاجر قال لمن حوله اسكتوا اسكتوا. تعالوا. قال لم لا تحظر وتجلس معنا؟ قال انا لا اريد ثم قال الغلام لهذا الغني الثري قال اتعلم؟ قال نعم. قال عندي احسن من هذا - [00:25:00](#)

عندي شيء احلى من اللي قاعدين يسوونه. شنو عندك احلى واحسن؟ قال هاتي ما عندك. تريد ان يعزف معك ظن انه سيغني سيرقص سيعزف قال عندي شيء احلى من الذي عندكم. قال هات ما عندك - [00:25:20](#)

تريد ان يعزف معك؟ قال لا لا اتركه اتركه لوحدي. قال تفضل على باله بيغني. قال اسمع شوف الغلام شلون اختار الاية قل متاع الدنيا قليل متاع الدنيا قليل والخرة خير لمن اتقى - [00:25:40](#)

ولا تظلمون فتيلا. اينما تكونوا يدرككم الموت مو على بالك بسفينة. ولا من خشب بيتك ولا قاعد بقصرك الموت راح يجيكم يجيكم. شف الاية. حقيقة دنيا حقيقة الاخرة حقيقة الموت. جملة واحدة تخيل في جملة تجيب لك الثلاثة مع بعض - [00:26:10](#)

وباسلوب عجيب. قل متاع الدنيا قليل. والخرة خير لمريض اتقى ولا تظلمون فتيلا. اينما تكونوا يدرككم الموت. ولو كنت يقول فخير السكون على القوم وبكوا طلع من قلبه. بكى الناس. فقال له هذا الفاجر اللي قبل شوي فاجر. الحين بكى. قال عندك بعد؟ غير هذا بعد - [00:26:40](#)

قال نعم شوفوا الحكمة. قرأ له اية ثانية شو قال له؟ قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. رآه مقبلا على اية وجاء ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم - [00:27:20](#)

يقولون تاب الرجل هذا الفاجر تاب وتاب العازف وتابت المغنية حتى صارت هذه المغنية اعبد الناس في زمنها. وذكر القصة ابن قدامة في كتابه التوايين. شو اللي غير الناس؟ قرآن - [00:27:50](#)

احنا عندنا اعظم كتاب واصدق حديثا هذا كلام الله لا يأتيه الباطل من بين يديه فمن خلفه اسأل الله عز وجل ان يحفظنا بالقرآن.

اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا من الذين يعملون بكتابهم ويتخلقون - [00:28:10](#)

وان يحشرنا واياكم مع محمد صلى الله عليه واله وسلم في الصديقين. وان يجمعنا واياكم في جنات النعيم. اللهم اغفر ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين وصلي الله وسلم على نبينا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام - [00:28:30](#)

رسوله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد احبيكم جميعا اخواني واخواتي في هذا الحفل الكريم امامي الان ثلة من حفظة كتاب الله جل وعلا. وممن يتقن القرآن قراءة وتجويدا وحفظا - [00:28:50](#)

حقيقة اخرج ان اتكلم امامكم. وبالذات في موضوع عن القرآن. فانتم اهل القرآن فكيف اتحدث امام اهل القرآن؟ لكن حسبي اننا نجلس مجلس ذكر. ونتذكر ولعل بعضنا يذكر بعضا اهل القرآن كما ذكر الشيخ الشيخ محمود ابن عمر - [00:29:10](#)

وهو ممن استمتع بصوته في قراءة القرآن. اسأل الله ان يبارك فيه. اهل القرآن اهل الله وخاصته. وخيركم من تعلم القرآن وعلمه. واذا اردنا ان نعطي الناس درجات فاهل القرآن يوم القيامة اعلى الناس درجة. حتى سئلت حتى قالت عائشة رضي الله عنها - [00:29:40](#)

في اثر لها ان الجنة درجاتها كعدد اي القرآن. فمن حفظ القرآن كله ليس في الجنة احد فوقه. اي انه في اعلى مرتبة في الجنة. ان حفظه مخلصا لله جل وعلا - [00:30:00](#)

شرط الاخلاص اهم شيء. خاصة في حفظة كتاب الله جل وعلا. لكن مع هذا نتذكر واياكم جميعا عن اثر القرآن وكيف يعيش المؤمن مع كتاب الله جل وعلا؟ وانا دائما اقول ان القرآن يخرج من القلب الى القلب - [00:30:20](#)

حتى لو كان الانسان اصما فانه يسمع القرآن. الاصم لا يسمع شيئا. الا ان خرج القرآن من القلب فانه يصل الى قلبه. لهذا قال الله عز وجل ان في ذلك لذكرى لمن كان له قل. اول - [00:30:40](#)

شيء يتذكر من كان يملك قلبا وان كان اصما. او القى السمع. فالبداية قلب. وذكرت القصة اكثر من مرة عندما كنت في نادي الصم لا يسمعون ابدا. فكنت القى محاضرة - [00:31:00](#)

وكان احد الاخوة واقفا يشير اليهم يترجم حديثي بالاشارة والاشارة ولا احد من الحاضرين ينظر الي فنظرهم كله على المترجم ليس علي انا اصلا. كنت في البداية يعني متضايق تتكلم وما حد يشوفك. تشعر بالضيق في البداية مع الوقت تعتاد. وانا - [00:31:20](#)

تكلم اعتدت ان اعتدت ان ارتل الايات اثناء الكلام. لكن ترتيلي للايات في محضر الصم لا اثر له. لانهم اصلا لا يسمعون. لكن انظر ما الذي حدث! ويا للغرابة وانا اتحدث اتحدث واتحدث لما رتل والله رأيت العيون تدمع. الله اكبر. لا تسألني - [00:31:50](#)

الى الان لا اجزم باجابة. مشيت كملت قلت ربما مصادفة بعد قليل رتل مرة اخرى متعمدا. والله كلما ارتل العيون تحمر وتدمع الذي يترجم لا يرتل. الذي يترجم فقط المعنى. لما تقرأ المعنى يعني ما في اي - [00:32:20](#)

من التغيير. لكن القرآن يصل الى كان القلب حاضرا يدخل وان كان الانسان اصما قال له قلب لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد اكيد. ولهذا كان المشركون يخافون. فقط من سماع القرآن. اسمعوا اي شيء للقرآن - [00:32:50](#)

لا تسمعوا لهذا القرآن. والغوا فيه. اذا قرأ تكلموا. لانكم اذا سمعتم تأثرتم حتى المشرك اي حتى المشرك. الطفيل ابن عمرو اول ما دخل استقبلوه في مكة. قبل ما يدخل يطوف - [00:33:30](#)

الكعبة قالوا له هناك رجل ساحر يسحرك بكلامه. فلا تسمع له فان سمعت سحرت ماذا افعل ضع في اذنيك قطرا لاي شيء. خرقة قطنا اغلق اذنيك وطف بالبيت. يقول وانا - [00:33:50](#)



ارى رجلا يتحدث يقصد من؟ محمدا صلى الله عليه واله وسلم. يقول طفت بالبيت ولا ثم قلت في نفسي انا اعرف السحر واعرف  
الشعر. واعرف المجنون. انا رجل عاقل. ليش يمنعوني ان اسمع؟ هل اسمع. يقول - [00:34:10](#)  
فازلت القطب واخذت استمع فوقر الايمان في قلبي. مباشرة. ودخل في دين الله جل وعلا. ولهذا كانوا يخافون اتسمع لهذا القرآن؟ لما  
رجع النبي من الطائف اشترطوا عليه شرطا. اتريد ان نتركك؟ بشرط ما هو - [00:34:30](#)  
ار صاحبك فلا يصلين خارج بيته. ابو بكر ذكي. ابو بكر رجل ذكي كان اذا اراد ان يصلي يصلي خارج البيت. جعل له مصلى خارج  
البيت. لم؟ لانه في الطريق. كلما مر - [00:34:50](#)  
سمع القرآن فاذا سمع القرآن تأثر واسلم. وابو بكر اذا قرأ ليس كغيره. ابو بكر بكاء يقرأ ويبكي وتخيل رجلا يقرأ كلاما ويبكي لو كنت  
من كنت؟ الا تجلس وتسمع؟ ما - [00:35:10](#)  
اذا كان كلام الله لو القرآن على جبل لرأيت خاشعا الجبل يخشع طبعاً هذا. هذا يصدع الصخر. قرآن والله لو كانت القلوب حية ما  
تتحمل اية الا وتدبرت. اما القلوب الجافة اما القلوب المقفلة. اما القلوب اللاهية الغافلة - [00:35:30](#)  
لو تقرأ عليها من الفاتحة الى الناس ما تأثرت. لان القلب ليس بحاضر. لو هذا القرآن على جبل لرأيت خاشعا. لرأيت خاشعا عذرا لاهل  
القرآن. ربما اخطى في القراءة وربما المخارج والتجويد انتم اعلم مني بهذا. لكنني اقرأ قراءة المبتدئين. البركة يا شيخ. فاسمحوا لي  
- [00:36:10](#)  
بالقراءة في يوم من الايام احد المشركين رأى ابا جهل يتسلل في الليل. ابو جهل ايش عنده بالليل يتسلل. اين يذهب هذا الرجل؟  
فتبعه. تدرن وين رايع؟ يذهب الى قرب بيت - [00:36:50](#)  
نبي في مكة الى قرب بيت النبي صلى الله عليه واله وسلم. ليش؟ تتوقع ليش يستمع القرآن. ابو جهل اي ابو جهل. كل ليلة يذهب في  
الليل يستمع القرآن ولم؟ يعلم انه حق. ابو جهل يعلم كل العرب يعلمون. ما سمع القرآن - [00:37:10](#)  
احد من العرب الا علم انه كلام الله. طيب ما الذي يصده؟ الكبر. وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم. هم ليمون ان هذا مستحيل يكون  
كلام بشر. ولهذا كانوا يزعمون قولوا سحر. قولوا شعر. قولوا جنون - [00:37:40](#)  
قولوا علمه رجل. قولوا اي شيء اي شيء. هم يعلمون انه كلام الله لكنه الكبر. لو كان فيهم النبوة لامنوا بها لكن في غيرهم لهذا  
استكبروا وعاندوا يوم من الايام شوف اختيارات القرآن ينبغي ان تكون تناسب - [00:38:00](#)  
المحل الذكي الداعية اذا قيل له في اي مجلس وحفل؟ اقرأ علينا بعض الايات من كتاب الله اول ما يسأل ما طبيعة الحفل؟ من  
الجلوس؟ ما هدف الجلوس؟ من هم؟ اذا عرفت طبيعتهم - [00:38:20](#)  
او طبيعة المكان تختار ايات تناسب. تكون فيها موعظة للناس اصلا. اما وكل القرآن موعظة اذا استخدمت الايات تناسب احيانا بعض  
الاشخاص قد تفتح قلوبهم مباشرة. وانظر فطنة محمد صلى الله عليه واله وسلم. يوم من الايام عند الكعبة كبر وصلى وكان يدري.  
ورأى من ابو جهل - [00:38:40](#)  
عتبة وشيبة كل الجماعة كلهم موجودين. جالسين ورا قال هذي فرصتي. ابي اقرأ وهم يسمعون الحين شف قمة الذكاء. قمة الحكمة  
في الدعوة. شف ما الذي اختار؟ اختار كلاما عظيما - [00:39:10](#)  
سورة كل القرآن عظيم. لكن من الحكمة ان تعرف ماذا تقرأ وهي تقرأ. قرأ عليهم والنجم اذا شف الاسلوب. ولسيد في الظلال كلمات  
في هذه السورة جميلة. يقول شوفوا شوفوا الصدا الوقع والنجم اذا هرا. ترى يخط القلب. شفتوا هذا اللي تضحكون عليه -  
[00:39:30](#)  
تستهزئون عليه وتدعون انه كذا وكذا. ما ضل صاحبكم. وما غوى. وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. علمه شديد القوى. طبعاً  
هم يعرفوا العرب عرب يعرفون ايش معنى هذا الكلام؟ يعرفون النجم اذا هوى - [00:40:00](#)  
يعرفون القسم ماذا يعني؟ وتمضي الايات وتمضي الايات وتمضي الايات ابو جهل يسمع عتبة يسمع شيبة كلهم يسمعون حتى وصل  
الى قول الله والعزى ومنعت الثالثة الاخرى. الكم الذكر نقاش عقلي. الواحد اذا جاءته بنت دفنها ظلماً - [00:40:20](#)

وظل وجهه مسوداً جهلاً ولما تسألهم عن الأصنام أو الملائكة يقولون بنات تنسبون لله البنت ويتعالى الله عن الولد. وتتأففون حتى من البنت إيش القصة هذي هذا غباء هذا جهل تلك اذا قسمة يعني حتى عقل ما في. وتسترسل الايات تسترسل الايات - [00:41:00](#) يفتح الله باب التوبة. ويذكرهم بنشأتهم. ثم يذكرهم بالامم السابقة. يعني هذا الرب الذي تكفرون به انه اهلك عادن الاولى وثمود فما ابقى. هم يعرفون عاد وثمود قريش وصلتهم الاخبار. وعاد في الجنوب في الشرقي جنبهم. في الجزيرة. وثمود في الشمال -

[00:41:30](#)

كلها قريبة منهم يعرفون عاد وثمود. الناس تتناقل الاخبار اولى وثمود فما ابقى. وقوم نوح من قبل اظلم واطغى والمؤتفكة. اهوى حملها الى السماء. ثم قلبها ورماها على الارض فغشاها ما غش حجارة. فبأي - [00:42:00](#)

هذا نذير من النذر الاولى قلوبهم الان ترجع الان كل واحد فيهم خائف. ليس لها من دون الله كاشفة. افمن هذا الحديث تعجبون.

وتضحكون ولا تكون كلهم لا صامتون. والنبي يقرأ والقلوب الان خلاص مع القرآن. مشركون. لكن - [00:42:40](#)

ان القلوب القرآن سحبها. افمن هذا الحديث تعجبون؟ وتضحكون ولا اتبكون وانتم سامدون فاسجدوا لله ابدوا سجد النبي فسجد

المشركون كلهم. كلهم خروا ساجدين. تقول ليش تجدون؟ ما يدرون ليش تجدوا اصلاً؟ هم خلاص - [00:43:20](#)

حاشوا مع القرآن مع القرآن لما سجد النبي سجدوا معه. سجد النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان انتهى. التفت وراء وعلم

ان القوم سجدوا. ففرح ظن انهم امنوا هم في داخلهم يعلمون انه الحق - [00:43:50](#)

قال امنتم؟ ايش يقولون؟ ابو جهل يشوف ايش سويننا احنا؟ ليش تجدنا اصلاً ينظر لمن فقال ابو جهل لا لا ما امنا سجدتم؟ لا لا

تذكرنا الهتنا فسجدنا لها شوفوا الغباء ها شوفوا العمى والله عمى البصيرة عمى القلب والبصيرة سجدتم لله لان الفطرة هي التي

تحكمت القلب - [00:44:10](#)

هو الذي حكم لكن العناد والكبر جعلهم يكفرون حتى في هذه اللحظة. بل ان الخبر انتشر قبل ان ينكروا ظن اهل قريش ان كبار

قريش امنوا ووصل الخبر لمن؟ وصل الخبر لاهل الحبشة. المهاجرون وصل اليهم - [00:44:40](#)

الخبر ان اهل قريش امنوا ورجعوا. بعدين صارت الهجرة الثانية رجعوا بس من مجرد اشاعة اشاعة. ان اهل قريش امنوا بهذا الدين.

ما الذي جعلهم يسجدون؟ القرآن انا على جبل لرأيتته خاشعاً لرأيتته خاشعاً متصدعاً - [00:45:00](#)

احد الشباب يقول لي يقول لي كنت ذاهباً العياد بالله الى حفلة فيها ذلل. منها ليلي. يقول وانا بالطريق خلاص ما عندي اي تردد يقول

فتحت الاذاعة يعني هكذا ابي اشغل الراديو يقول حط - [00:45:30](#)

الاذاعة القرآن. يقول والله اول ما فتحتها قدر الله ان افتح. يقول واذا صوت جميل اقرأوا القرآن. يقول انا وبين رايح؟ رايح والعياد

بالله لفاحشة. وفتحت الاذاعة قراب. يقول تدري - [00:46:00](#)

اي اية كانت تقرأ اول ما فتحت اول ما فتحتها بقدر الله وراودته التي هو وفي بيتها عن نفسه. يقول اقسم بالله اوقفت السيارة وانا

ابكي. يقول كان الله طه يكلمني مباشرة - [00:46:20](#)

تواب. اعرف الشخص بنفسه. وقالت هيت لك. قال يقول توقفت ومن تأثري جلست ابكي في السيارة يقول لان الله ارسل من يقرأ

علي هذا القرآن. قلت له بعدين قال مو بس ما رحت. اعلنت توبتي لله عز وجل. ترى - [00:46:50](#)

تفتح قلباً اية تشرح صدرها. اية تغير الدنيا كلها اليوم. احنا اليوم عندنا كنز. والله لا القرآن بس القرآن. يترجم ويفسر للامم. شوف

الناس اللي راح تسلم. ما تحتاج حتى شرح كثير. مجرد قراءة - [00:47:20](#)

او ترجمة بسيطة بس بسيطة. واحد من الفرنسيين يوم من الايام يقول انا ما اعرف الاسلام ولا اريد الاسلام ولا شي. يقول يوم من

الايام اخذت اقرأ شيئاً من المصحف - [00:47:40](#)

وفسر يقول وجدته اخذت اقرأ ابي اشوف الاسلام هذا شنو؟ يقول ما فتحت الا على سورة القمر اقتربت الساعة وانشق القمر. يقول

فاخذت اقرأ التفسير ان القمر ايام نبهم انشق ثم التحم فاخذت اضحك. يقول ورميت المصحف. قلت هذه اساطير - [00:48:00](#)

هذه خرافات. القمر هذا الكوكب ينشق ثم يرجع. ايش الكلام هذا؟ يقول رميته ونسيت يقول وظل الامر بعد سنين نسيت. يقول وفي

يوم من الايام كنت قام التلفاز فضائية. وكان التقرير مقابلة في السي ان ان اظن او البي بي سي احدى القنوات العالمية - [00:48:30](#)  
كانت مقابلة مع ضيف من وكالة ناسا. كان يعني حوار ثقافي او عن موضوع الفضاء والكواكب وغيره. يقول اخذت انظر واشاهد  
البرنامج جميل كان. يقول اثناء حديثه تكلم عن القمر بدا يتكلم عن القمر فقال هذا القمر الذي نشاهده اليوم هناك ادلة ونظرية تقول -  
[00:49:00](#)

ان هذا القمر يوم من الايام انفصل نصفين. والتصوير الذي تشاهدونه الان في خط هذا احد الادلة اللي قد تثبت هذه النظرية هو ما  
يؤكد لكن يقول قد تكون هذه النظرية - [00:49:30](#)  
والتصوير واختلاف التربة هنا وهنا. التصوير الداخلي بالموجات يبين ان هناك قسمين للقمر - [00:49:50](#)